

_ أنا بقيت في إيدك .. اعمل في اللي تعمله .

إننى خائفة ؟

لا بس مش عارفه ح أصبر ازاي .

كل ما تفتكرى في اكتبى لى جواب . بس جوبات طويلة
مليانة . عايزك تكتبى لى كل يوم ولو حته ، وأنا تو ما ح تبعثلى
عنوان ح اكتب لك على كل حاجة .

وجلس واجلسها على ركبتيه . قبلها على عنقها وعينيها وبين
ضفائرها . ثم توالى قبلاته حارة هوجاء هنا وهناك .. لا يدريان
كم من الوقت مر عليها . ولا كيف تنتهى هذه القبلات .
حركة رجل وصوت باب ، قطعاً عليها الخطوة . وقام خليل ..
آخر ما رأيته منه وجهه يديره لها وهو يخرج . وجه طفل سعيد فرح .
بعد يومين كتبت له من النخيلة جوابها الأول .

٤

أقضت النخيلة فأرسلت لأبيها أن يأتى ويأخذها .. وعادت لكوم
النحل معها حقيبتها « برانيطو كتب » : أعجوبتان في منازل الطين
والقش ..

وتوالى على جميلة زيارات أقاربها وجيرانها ، لا تجد وقتاً
تفكر فيه كيف تدبر طريقة يرسلها بها خليل .. وكتبت له
جوابين تخبره بأمورها ، وتطلب إليه أن يصبر قليلاً .